ومنح شركة يونيفرسال السينمائية والمنتجين ريتشارد زانوك ودافيد براون حق تأليف بقية للرواية خلال خمس سنوات .

وعلى ذلك تم تأليف رواية اخرى تجرى احداثها بعد ٨ سنوات من « ذهب مع الريح » .

ولكن وقع خلاف بين ريتشارد زانوك وشركة مترو فتوقف المشروع .

وسقط الحق الذى منحته ستيفنز لشركة يونيفرسال عام ١٩٨٠ فألفت الكاتبة آن ادواروز رواية ثانية تقرر أن تصدر ككتاب وفيلم ولكن شركة مترو جولدين ماير رفضتها فحفظت .

وأصرت شركة مترو على أن من حقها استكمال الرواية فأقام دعوى ضدها ومات منذ ٣ سنوات أثناء نظرها فأصدر القضاء حكمه بأنه ليس للشركة هذا الحق وأنه يقتصر على ولدى ستيفنز اللذين تجاوزا الخمسين من العمر .

وبقيت الرواية كما ألفتها مرجريت ميتشيل عام ١٩٣٦ .

وشكلت لجنة من ثلاثة من رجال القانون احدهم النائب العام لمدينة اتلانتا وهم اصدقاء ستيفنز .

عهد اليهم بحماية حقوق المؤلفة فرفضوا مسرحية ساخرة عن أبطال الرواية . وأنتجت شركة نوعا من الطماطم أسمته « طماطم سكارليت أوهارا » فقاضتها اللجنة ومنعت المحكمة أن تكون البطلة نوعا من الخضر !

●●●

وعندما انتج المخرج الفرنسى كلود ليلوش فيلما عنوانه « رجل وامرأة بعد عشرين عاما » تتمة لفيلمه « رجل وأمرأة » بنفس الابطال زاد الحماس فى الولايات المتحدة وفرنسا لأنتاج الجزء الثانى من « ذهب مع الريح » أو « ذهب مع الريح بعد ربع أو نصف قرن » .

تقدمت شركة فرنسية للجنة المحامين الثلاثة تطلب السماح بانتاج فيلم فرنسى تجرى احداثه فى فرنسا اثناء الحرب العالمية الثانية على أن يكون اطار الفيلم نفس المناخ الذى شهد أحداث « ذهب مع الريح » .

وقالت الشركة إن قصة الحب ستكون مشابهة تماما لقصة حب سكارليت أوهارا ولكن مع المقاومة الفرنسية ضد الالمان !